جمع درجت في اربعة وعشرين ساعة مقسوم على ستة وخمسين
لان مقام الفجر في كل برج ستة وخمسين ساعة لا يزيد على
ذلك شيئا فيكون يوما وثلثا على راي بعضهم والله اعلم

فصل في معرفة الزوال وزيادة الصغرى والكبرى

اعلم وفقك الله انه وجد في اصل الفقيه الامام العلامة رضيا
الدين علي ابن عطيه التغدري الشاذري رحمه الله ونفع به
ان العلما اجمعوا على ان الشمس تنزل اول يوم من ايار
على غير شي فيقوم قايم الظهيره على الاستوا فتاملت النظر الى
هذه العباره مع الفقيه علي ابن عطيه وتاملها حيث قال ان
العلما اجمعوا على ان الشمس تنزل اول يوم من ايار على غير شي
فقط واما ساير السنه فان كل يوم لظلة وعسه فاذا كان
الامر كذلك فكيف سوغ لمن يقول ان الهقعه وخمس
منازل من بعدها لا في لها ومن اين هذا الكلام معهم الذي
لا نسلم وهذه مدة طويلة نحو ثمانية وتسعون يوما لا
يمكن ان نقول بها باختلاف المطالع ولا بغيره من التاويلات

ادلا

مخطوطات جامعة الرياض

ادلا نعتقد في اختلاف المطالع انحرف بطلوع تمادون
وهم يقولون هذه القاعده على التقريب فمن اين هذا التقريب
وانما هو مبني على القاعده المحققه المعروفه عن الامام علي
ابن عطيه والسواحل الهاملي انظر اصيران عارفان في هذا الفن
وناهيك بهما والله اعلم عدنا الى كلام ابن عطيه ثم تبتدي
الزيادة من اليوم الثاني من ايار فيزيد كل يوم ربع سدس
قدم ويزال خمسة عشر على قدم ومنه اربعه يوم منه على قسم
وربع ويوم ثمانيه عشر من حزيران على قدمين ويوم اثنين
وعشرين منه على قدمين وسدس من قدم وهو اكثر ما يزيد
في هذا الوقت وهي الزيادة الصغرى وعدد ايامها اثنان وخمسون
يوما ثم يرجع الظل الى النقصان من ثلاثه وعشرين من
حزيران كل يوم ربع سدس قدم كما تقدم في الزيادة التي
مقامها اثنين وخمسين يوما وينتهي الى ذلك اليوم الثالث
عشر من اب ومعنى هذه الزيادة وهي الصغرى ثم ياخذ
في الزيادة الكبرى من يوم اربعة عشر من اب فيزيد كل يوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)